

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29827 - ويحك إنه لا يستشفع باء على أحد من خلقه إن شأن اء أعظم من ذلك ويحك أتدري ما اء ؟ إن اء فوق عرشه وعرشه على سماواته وأرضه مثل القبة وإنه ليئط (ليئط : وفي الحديث (أظت السماء وحق لها أن تئط) الأظيط : صوت الأقتاب . وأظيط الإبل : أصواتها وحنينها . أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلتها حتى أظت . وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أظيط وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة اء تعالى . ومنه الحديث الآخر (العرش على منكب إسرافيل) وإنه ليئط أظيط الرجل الجديد) يعني ذكور الناقة أي أنه ليعجز عن حمله وعظمته إذ كان معلوما أن أظيط الرجل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوجه وعجزه عن احتماله . النهاية 1 / 54 . ب) به أظيط الرجل بالراكب .

(د) عن جبير بن مطعم